

تفسير ابن كثير

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ^ص فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ^ص وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ ^ص عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ

يقول تعالى أمرا لرسوله ، صلوات الله وسلامه عليه ، أن يخبر الناس أن الذي جاءهم به من

عند الله هو الحق الذي لا مزية فيه ولا شك ، فمن اهتدى به واتبعه فإنما يعود نفع ذلك

الاتباع على نفسه ، [ومن ضل عنه فإنما يرجع وبال ذلك عليه] (وما أنا عليكم بوكيل)

أي : وما أنا موكل بكم حتى تكونوا مؤمنين به ، وإنما أنا نذير لكم ، والهداية على الله

تعالى .